

رأى للأهرام

اجتماع على تأكيد

نجاح زيارة السادات لباريس

اجتمعت صحافة العواصم الأوروبية والعربية على النصر الكبير الذي احرزه الرئيس السادات بزيارته لباريس ، في خدمة القضية العربية كلها لا في خدمة مصر وحدها ، وفي خدمة تنشيط الحوار العربي الأوروبي ، ومن أجل دور أكثر ايجابية من قبل فرنسا وأوروبا في التحرك نحو تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط . لم تكن الزيارة ناجحة في مجرد انها دعمت العلاقات الفرنسية المصرية كما لم يحدث من قبل ، بل لانها استلزلت كذلك اهتماما أوروبيا للعمل جديا من أجل إنهاء حالة التوتر في الشرق الاوسط بعجل عاجل وعادل . وان ذلك من شأنه فيصير التعامل العربي الأوروبي ، وخدمة العالم العربي تكنولوجيا - في عمليات التصدير والتسليم معا - مقابل توفير أساس مستقر لحل أزمة الطاقة وغيرها من المشاكل القرمزاني منها أوروبا الآن . وبهذا المعنى كان الرئيس جيسكار ديستان يتحدث في المباحثات المصرية الفرنسية باسم أوروبا كلها - تماما كما كان الرئيس السادات يجري هذه المباحثات من منطلق عربي صميم ، يخدم الحل العربي كله .